Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دفــن الميــت

خسرو شاهانى

كان أحد أيام الخريف الجميلة ، وكنت أهوى السـير على قدمى المسافة بين بيتى ومحل عملى ٠

قطعت شارعا أو اثنين أسـير الهوينا ، وحين بلغت منتصف الشارع الثالث رأيت عددا من الناس يحملون على أكتافهم نعشا متخذين وجهتهم نحو المدافن قائلين « لا اله الا الله » ٠

من ظاهر النعش وحاملى الميت كان يبدو ان المرحوم لم يكن ذا شأن ، فلم يكن ثمة نسوة يتشحن بالسواد حزنا، ولا رجال على رؤوسهم قبعات وفى أيديهم مناديل ، ولا نعش تزينه الورود ولا سيارة يزينها شـريط دائر ولا موسيقى ولا شىء من هذا القبيل ، كان ثمة صبى على كتفه عباءة وشال أخضر يتقدم الجنازة ويتلو أشعارا يقطعها من آن لآخر ليقول ٠٠ « ارفعوا أصواتكم بلا اله الا الله » ٠٠ وأربعة